مدة من الزمن ، وفي اثناء الحديث ، يستشهد بما جاء في ذلك الكتاب ، فأتطلع اليه مندهشة ، وكأنني استمع لاول مرة لما ورد فيه • اما انا فقد تابعت العمل الادبي متقطعا ، اذ كثيرا ما كانت تلهيني عنه مسؤولية البيت والزوج والاولاد ، ولكنني كنت اتابع الخطوات الادبية في لبنان والبلاد العربية ، كما اتتبع الاحداث الفلسطينية السياسية منها والنسائية والادبية خطوة خطوة ، وحينما اسّست الاذاعة في القدس واستلم ادارتها صديقنا شاعر فلسطين المرحوم ابراهيم طوقان، دعيت الى افتتاح الحديث النسائي فيها ، فاخترت ان اتحدث عن سكينة بنت الحسين ، لانني اعتبرها رائدة في التحرر النسائي والادب الرفيع • ثم توالت احاديثي متنوعة اغلبها ذات صبغة نسائية ، وكذلك سُجّلت لي احاديث من اذاعة لندن ، عدا عن مقالات كانت تنشر هنا وهناك • ثم عكفت على ترجمة الالياذة والاوذيسة عن الانكليزية • ومع انني نقلتها نثرا عن كتب مقتضبة نسبيا ، فانني بعد المقابلة بينها وبين المطولات اقدر ان اجزم بأنه لم ينقصها أي غرض من الاغراض او معنى من المعاني الواردة في الاصل المطوّل ، وقد التزمت فيها بناء الاسماء الاعجمية بحسب تعريبها من قبل الاديب البحّاثة المدقق سليمان البستاني ، الذي ترجمها حرفيا وشعرا من اصلها اليوناني سنة ١٩٠٣ • وتحفة البستاني الكبيرة هذه ، جوهرة من جواهر المراجع في الادب العربي ، فلم يترك شاردة ولا واردة الا وعلّق عليها من بحر علمه ، وارجعها الى ما يشبهها في الادب العربي ، ناهيك عن المقدمة التي هي بذاتها مرجع رائع وكنز من كنوز المكتبة العربية • اما ترجمتي فقد تفضّل اديب عصرنا الدكتور طه حسين فوضع لها مقدمة كانت مثارا لفخري وتشجيعي • فانصرفت بعد هجرتنا الى

Twitter: @abdullah1904